. @ 19 @

وقد روى الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال كان النبي صلى ا عليه وسلم إذا انتهى في النسب إلى معد بن عدنان قال كذب النسابون قال ا عز وجل !. !

وليس هذا الإسناد بالقوي .

وقال آخرون لم يتجاوز النبي صلى ا عليه وسلم في النسب النضر بن كنانة .

وهذا لو صح كان معناه في نسبة قريش خاصة لا في علمه بأنساب العرب وقد جاء عنه من وجوه ما يدل على ما تأولناه عليه في ذلك .

وكان قوم من السلف منهم عبد ا بن مسعود وعمرو بن ميمون الأودي ومحمد بن كعب القرظي إذا تلوا ! ! قالوا كذب النسابون .

ومعنى هذا عندنا على غير ما ذهبوا إليه وإنما المعنى فيها وا أعلم تكذيب من ادعى احصاء بني آدم فإنه لا يحصيهم إلا الذي خلقهم فإنه هو الذي أحصاهم وحده لا شريك له وا أعلم